PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**El Mogaz**
LINK:	http://www.elmogaz.com/node/52621
RANK/TIER:	**Tier 3**
DATE:	**31-October-2012**
COUNTRY:	**Egypt**
TITLE:	**3rd annual conference for the Egyptian Society for Liver Cancer reveals: Liver cancer rates in Egypt witnessed a terrifying increase**
ARTICLE TYPE:	**Agency Generated**
REPORTER:	**Hossam Abd ElShafy**
AVE:	**1,000**

المؤتمر السنوي الثالث لجمعية سرطان الكبد المصرية يكشف:معدلات الإصابة بسرطان الكبد في مصر شهدت ارتفاعاً مخيفاً

الأربعاء, 31 أكتوبر 2012 - 04:42

كتب : حسام عبد الشافي

عقدت جمعية سرطان الكبد المصرية مؤتمراً صحفياً للإعلان عن أهم المحاور التي يتناولها مؤتمرها السنوي لثالث "سرطان الكبد: الحاضر والمستقبل"، حيث استعرض المشاركون التطورات في مجال علاج سرطان الكبد، السبب الرئيسي الثالث للوفاة بالسرطان على مستوى العالم، وأحدث نتائج الدراسات العلمية الخاصة بالعلاج الموجه والتي كشفت لأول مرة عن الأمل في زيادة فرص إعاشة المرضى، كما ألقى المؤتمر الضوء على القواعد الإرشادية للعلاج.

قال د /أشرف عمر، أستاذ الكبد والجهاز الهضمي، جامعة القاهرة، سكرتير عام الجمعية ورئيس المؤتمر: "إن معدلات الإصابة بسرطان الكبد في مصر قد شهدت ارتفاعاً مخيفاً، حيث تجاوزت الضعف خلال الـ12 عاماً الماضية، فبعد أن سجلت 4% فقط في 1993، بلغت 8.5% في 2005. ويصيب سرطان الكبد في مصر من 5 إلى 7 أشخاص بين كل 100 ألف سنوياً، ويسبب الوفاة لـ6 أشخاص من كل 100 ألف، وهو ما يعني ارتفاع نسبة الوفيات الناتجة عن المرض. ومن أهم عوامل الخطورة التي قد تؤدي إلى الإصابة الالتهاب الكبدي الوبائي سي، المسئول عن نسبة كبيرة من حالات سرطان الكبد، والالتهاب الكبدي الوبائي بي، والتعرض للتسمم الغذائي بفطر الأفلاتوكسين، وتناول الكحول بشكل مزمن. وبسبب هذه الأعداد انشئت الجمعية المصرية لسرطان الكبد والتي تعاملت مع المشكلة من خلال ثلاثة محاور: الكشف المبكر بالتعاون مع الوزارة، والتعليم الطبي المستمر والبحث العلمي".

وتعتمد خيارات علاج سرطان الكبد على مرحلة المرض، ووظائف الكبد، والحالة العامة للمريض. وتشمل: الجراحة، والأشعة، وعلاجات السرطان، وحقن الإيثانول عن طريق الجلد.

وصرح د/ حمدي عبد العظيم، أستاذ ورئيس قسم الأورام، جامعة القاهرة: "إن اكتشاف بروتينات RAF Kinase، والتي توجد في 60-80% من حالات سرطان الكبد، ودورها في تحفيز الخلايا السرطانية على النمو أو المساعدة على تكوين أوعية دموية جديدة، يعد نقطة تحول في مسار علاج سرطان الكبد. وقد ساعد هذا الاكتشاف لأول مرة على التوصل إلى دليل قاطع على قدرة العلاج في زيادة فرص إعاشة مريض سرطان الكبد المتقدم. وقد اعتمدت هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية والاتحاد الأوربي عقار سورافينيب باعتباره أول عقار فعال لعلاج سرطان الكبد. ويساعد العلاج الموجه سورافينيب الذي يطلق عليه مثبط بروتين الـ kinase على وقف نمو الخلايا السرطانية. وشارك أكثر من 600 مريض بسرطان الكبد المتقدم في دراسة SHARP الإكلينيكية التي أثبتت نجاح العقار في زيادة معدل إعاشة المريض لمدة عام تقريباً في 31% من الحالات، مقارنة بعقار البلاسيبو. كما نجح عقار سورافينيب أيضاً في مقاومة تطور المرض في 42% من الحالات. وقد بدأ التعامل برفع المعدلات عن طريق الجمعية المصرية لسرطان الكبد من خلال دراسة متكاملة وحديثة على مستوى العالم، ولم يتم الإعلان عن النتائج بعد".

ومن جانبه، أعلن د/ أحمد الدري، أستاذ الأشعة التشخيصية ورئيس وحدة الأشعة التداخلية، جامعة عين شمس، ورئيس جمعية سرطان الكبد المصرية عن تطوراً آخر في خيارات العلاج: "تم في الآونة الأخيرة تصنيع حبيبات مشعة متناهية في الصغر يمكن حقنها داخل الورم مباشرة وتبدأ في إصدار الاشعة القاتلة للخلايا الورمية دون تأثير كبير على خلايا الكبد المحيطة. وقد اعتمدت هيئة الأدوية والأغذية الامريكية حديثا هذه الوسيلة لعلاج

PRESS CLIPPING SHEET

تطبيق هذا الخط من العلاج بإستخدام الوسيلتين معاً".

واستعرض د/ محمد كمال شاكر، أستاذ الأمراض المتوطنة والكبد، جامعة عين شمس، ونائب رئيس جمعية سرطان الكبد المصرية، دور الجمعية وجهودها في سبيل التشجيع على الكشف الميكر، كما أوضح أن الكشف عن سرطان الكبد يتم حالياً في 9 مراكز علاج بالإترقيرون، وتهدف الجمعية إلى إطلاق الكشف الميكر في إجمالي 23 مركز على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى تدريب الأطباء على الكشف عن المرض وتسجيل النتائج على قاعدة بيانات مركزية".

وتأكيداً على أهمية القواعد الإرشادية للعلاج، قال د/ محمد علي عز العرب، رئيس وحدة الأورام بالمعهد القومي للكبد بالقاهرة وأمين صندوق جمعية سرطان الكبد المصرية: "تم عقد مؤتمرين خلال 2011 بحضور نخبة من أساتذة الكبد في الجامعات والمعاهد المتخصصة، حيث تم وضع الخطوط الارشادية المصرية لعلاج أورام الكبد الأولية، والتي تتضمن سبل الوقاية والكشف الميكر والتشخيص وتحديد مرحلة المرض، ومن ثم وضع الطريقة المناسبة للعلاج سواء جراحيا أو عن طريق الأشعة التداخلية، أو الطريق الدوائي وهذه الخطوط الارشادية العالمية طبقا لإمكانياتنا وظروفنا".

وقال د/ محمود المتيني، أستاذ جراحة وزراعة الكبد، مدير وحدة زراعة الأعضاء، جامعة عين شمس: "تعد زراعة الكبد العلاج الوحيد المتاح في العالم حتى يومنا هذا، الذي يأمل في تحقيق الشفاء لمرضى أورام الكبد ومرضى الفشل الكبدي التام. وشهدت الـ10 سنوات الأخيرة تقدماً هائلاً في تشخيص سرطان الكبد والتدخل لجراحي للعلاج. وطبقاً لمعايير ميلانو لاختيار مرضى زراعة الكبد، يتراوح متوسط معدل الشفاء لمدة 4 سنوات من 75% إلى 80%".

واستعرض د. جمال عصمت أستاذ الجهاز الهضمي والكبد، جامعة القاهرة، ورئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية جهود اللجنة نحو القضاء على الالتهاب الكبدي الوبائي، أحد المسببات الرئيسية لأورام الكبد: "تهدف اللجنة إلى القضاء على فيروس "سي" و "بي" والأساس هو منع انتقال العدوى، وعند حدوث الإصابة يجب اكتشافها وعلاجها في مرحلة مبكرة لمنع تطور المرض لتليف كبدي وأورام سرطانية. وقد بذلت اللجنة مجهودا مقدرا على مدار الخمس سنوات الماضية ونجحت في افتتاح 23 وحدة لعلاج الفيروسات الكبدية، وتم علاج أكثر من 200 ألف مريض من خلال هذه الوحدات مع تحقق نسبة الشفاء العالمية".

تهدف جمعية سرطان الكبد المصرية، التي تأسست عام 2009، إلى تطوير القواعد الإرشادية لعلاج سرطان الكبد، ورفع الوعي، وتشجيع التعاون الدولي، ودعم الوقاية والاكتشاف الميكر للمرض، بالإضافة إلى تشجيع التطور والتعليم الطبي المستمر. ويعتبر برنامج PATH ، أحد النجاحات المتميزة للجمعية في علاج سرطان الكبد، والذي يؤكد أن الممارسات المحلية تتواكب مع أحدث التطورات العالمية.